



Distr.
GENERAL

E/CN.4/1999/68/Add.1
11 January 1999
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة الخامسة والخمسون
البند ١٢ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

إدماج حقوق الإنسان للمرأة والمنظور الذي يراعي نوع الجنس

العنف ضد المرأة

التقرير المقدم من السيدة رادهيكا كومارسوامي، المقررة الخاصة
المعنية بمسألة العنف ضد المرأة، أسبابه وعواقبه

إضافة

الرسائل الموجهة إلى الحكومات والواردة منها

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١ مقدمة
٣	٥-٤ معلومات تلقتها المقررة الخاصة فيما يتعلق ببلدان شتى
٣	٤ الصين
٤	٦-٥ غواتيمala
٤	١١-٧ إندونيسيا
٦	١٢ ایران (جمهوریة - الإسلامية)
٦	١٣ اسرائیل
٦	١٧-١٤ المکسيک
٧	١٨ نیبال
٨	٢٠-١٩ بیرو
٨	٢٢-٢١ المملكة العربية السعودية
٩	٣٧-٢٣ سری لانکا
١١	٤١-٣٨ ترینیداد وتوباغو
١٢	٤٨-٤٢ تونس
١٤	٥٠-٤٩ ترکیا
١٥	 المرفق: العنف ضد المرأة نموذج معلومات

مقدمة

- ١ طلبت لجنة حقوق الانسان في دورتها الرابعة والخمسين، في قرارها ٥٢/١٩٩٨، الى جميع الحكومات أن تتعاون مع المقررة الخاصة وأن تساعدها في أداء المهام والواجبات المكلفة بها، وأن تقدم لها جميع المعلومات المطلوبة، وأن تستجيب لزياراتها ورسائلها. ورحبت اللجنة، علاوة على ذلك، بالجهود التي تبذلها المقررة الخاصة للحصول على معلومات من الحكومات بشأن حالات محددة من أعمال العنف المزعومة من أجل تحديد واستقصاء حالات العنف ضد المرأة وأسبابها ونتائجها، ولا سيما القيام حسب الاقتضاء بتوجيه نداءات وسائل عاجلة ومشتركة مع مقررين خاصين آخرين.

- ٢ وقدمت المقررة الخاصة نموذجاً موحداً لتقديم التقارير لاستعماله في توثيق حالات العنف المزعومة ضد المرأة (المرفق). وفي هذا الصدد ينبغي التأكيد من جديد على أن المقررة الخاصة وفقاً لولاياتها في وضع يخولها فقط معالجة قضايا العنف المدعى وقوعه ضد المرأة لكونها امرأة، أي العنف أو التهديد بالعنف الموجه ضد المرأة بسبب نوع جنسها.

- ٣ ونود المقررة الخاصة أن تحيط اللجنة علمًا أنها بعثت رسائل إلى حكومات إسرائيل وإندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية وبيلاروسيا وتركيا وترينيداد وتوباغو وتونس وسريلانكا والصين وغواتيمالا والمكسيك والمملكة العربية السعودية ونيبال. وتأسف المقررة الخاصة بإبلاغ اللجنة أن حكومات إندونيسيا وتركيا وسريلانكا وغواتيمالا والمكسيك فقط هي التي ردت على طلبها بشأن إرسال إيضاحات.

معلومات تلقتها المقررة الخاصة فيما يتعلق ببلدان شتى

الصين

- ٤ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ وجهت المقررة الخاصة نداءً عاجلاً مشتركاً مع المقررين الخاصين المعنيين بمسألة التعذيب وحرية الرأي والتعبير إلى الحكومة فيما يتعلق برادبنتين من أهالي التبت هما السيدة نغوانغ ساندرو والسيد نغوانغ شويبيزم من دير راهبات شوبسانغ. ويقال ان الراهبتين في حالة بدنية سيئة للغاية بعد أن تعرضتا لاستجوابات قاسية ومعاملة سيئة في سجن درابشي، مقاطعة التبت. وتنفيذ الأنباء أنهما احتجزا في الحبس الانفرادي بعد قمع المظاهرات التي يزعم أن السجينات قد قامت بها داخل سجن درابشي في يومي ١ و ٤ أيار/مايو ١٩٩٨. وأبديت مخاوف مؤداها أن الراهبتين تواجهان خطراً شديداً بالتعرض للتعذيب والاعتداء الجنسي وهمما في الحبس الانفرادي. وناشد المقررون الخاصون الحكومة أن تكفل حماية حقوق الراهبتين في السلامة البدنية والعقلية.

غواتيمالا

-٥- برسالة مؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨ أبلغت المقررة الخاصة الحكومة أنها تلقت تقارير تزعم أنه حوالي الساعة الثالثة من صباح يوم ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٨ قام رجال مسلحون بالقنابل اليدوية والسكاكين الحادة والأسلحة النارية بالاعتداء على جماعة مكونة من ٣٠ عضواً من أعضاء جمعية ماما مكوبين وهي منظمة نسائية تعمل لصالح اللاجئين والمشردين العائدين في غواتيمالا، وهن في طريق العودة من اجتماع عقد في مقر جمعية فيكتوريا ٢٠ دي اينزو لللاجئين العائدين ويقع في بلدية اكسان، دائرة الكونش. وتفيد التقارير أن المعدين قاموا بطعن عدة نساء بسكاكينهم الحادة وسرقوا أمتعتهم الشخصية. وادعى أنهم قاموا بتمزيق أوراق الاجتماع ووجهوا السباب إلى النساء ومنظمتهن. ووفقاً للمعلومات الواردة تلقت في اليوم ذاته عضوات في جمعية ماما مكوبين بمدينة غواتيمالا تهديدات بالقتل وسائل ترهيب من رجال مجاهولي الهوية تطالبهم بالتخلي عن نضالهن لصالح المهاجرات العائدات. وتحوّي المعلومات بأن هذه الأعمال ترتبط بأنشطتهن كمدافعتات عن حقوق المرأة في غواتيمالا. وأعربت المقررة الخاصة عن الأمل في أن تقوم الحكومة بالتحقيق في هذه الادعاءات وأن تتخذ إجراءً فوريًا لتقديم المدعى عليهم بارتكاب هذه الأعمال للمحاكمة امتثالاً للتزاماتها الدولية.

-٦- وأجابت الحكومة أنها قد قامت بالاتصال بجمعية ماما مكوبين كما عقدت اجتماعات للتحقيق في الواقع. وستقوم جمعية ماما مكوبين بتقديم شكوى إلى مكتب وكيل النيابة المركزية التابع لوزارة الشؤون العامة في ألتا فيرابيز، وسترفع المنظمة الدعوى خلال الأسبوع الذي يبدأ في ٢٣ وينتهي في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨. وقد تعهدت الحكومة بأن يرافق مندوب جمعية ماما مكوبين في جلسة الاستماع هذه ممثلون لمكتب الدفاع عن المرأة التابع لمكتب المدعي العام لحقوق الإنسان والوحدة المعنية بشؤون المرأة التابعة لمكتب النائب العام.

إندونيسيا

-٧- وفي رسالة مشتركة مع المقرر الخاص المعنى بمسألة التعذيب مؤرخة في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٨ أعربت المقررة الخاصة عن القلق إزاء حالة السيدة روزيتا غوميس بريرا التي يدعى أنها اغتصبت في أواخر أيار/مايو ١٩٩٨ من جانب فرد من أفراد القوات العسكرية في دارناي وهو كفر يقع بالقرب من قرية بيوتا، مركز إرميرا، مقاطعة تيمور الشرقية. وتفيد التقارير أن مرتكبي جريمة الاغتصاب جنديان من موقع لوثيرينا العسكري الذي يقع في قرية كولياتي، هاتوليا، مركز إرميرا، وتشجع المقررة الخاصة الحكومة على التحقيق في هذه الادعاءات.

-٨- وفي ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٨ أعربت المقررة الخاصة في رسالة مشتركة مع المقرر الخاص المعنى بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب والتعصب المتصل بذلك عن قلقها إزاء الادعاءات بأن السكان الذين ينحدرون من أصول إثنية صينية في إندونيسيا يتعرضون لأعمال العنف. وتفيد الأنباء أن حوادث اغتصاب نساء ينحدرن من أصول عرقية صينية قد وقعت على نطاق واسع ومنهجي أثناء أعمال الفوضى والشغب

التي وقعت في أيار/مايو ١٩٩٨. ويدعى أن بعض الضحايا قد استهدفت على وجه الخصوص بسبب أصلهن الإثني الصيني. ويحتمل أن تكون قوات الشرطة وقوات الأمن قد اشتركت في هذه الأعمال حسب أقوال الشهود الذين أشاروا إلى الطابع المنظم للاعتداءات وأعطوا أوصاف مرتكبي هذه الأعمال.

-٩ وتفيد التقارير أن الجماعات المعنية بحقوق الإنسان وتقديم العون للمرأة قد تلقت تهديدات هاتفية كي توقف تحقيقاتها وتتوقف عن تقديم المساعدة إلى ضحايا الاغتصاب والشهداء والضحايا اللائي أدلين بالشهادة أمام اللجنة الإندونيسية لحقوق الإنسان واللائي يزعم أيضاً أن تهديدات قد وجهت اليهن. وتعرب المقررة الخاصة عن الأمل في أن تتخذ الحكومة إجراءً من شأنه أن يكفل حماية كافية للسكان الذين ينحدرون من أصل إثني صيني.

-١٠ وأبدت الحكومة أسفها البالغ للأعمال الوحشية التي ارتكبت أثناء أعمال الشغب والفوضى التي وقعت في أيار/مايو، وب خاصة اغتصاب النساء الصينيات وأدانتها بشدة. وإضافة إلى التدابير التي اتخذت للتحقيق في حالات انتهاك حقوق الإنسان قدمت الحكومة معلومات عن الجهود التي يجري بذلها للتصدي لمسألة العنف ضد المرأة بما في ذلك، في جملة أمور ، محفل يسمى "كاتا بونغا" بشأنه وزارة شؤون المرأة من أجل إجراء دراسات ووضع توصيات لتقديمها إلى الحكومة بشأن كيفية تقديم مساعدة كافية إلى ضحايا هذه الحوادث؛ وفي ٨ تموز/يوليه ١٩٩٨ شكلت الحكومة فرقة عمل لحماية المرأة من العنف عن طريق توفير الرعاية بعد التعرض للصدمات؛ وفي ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٨ أنشئت اللجنة الوطنية المعنية بمكافحة العنف ضد المرأة بهدف تنفيذ البرنامج القومي للقضاء على العنف ضد المرأة المدرج في خطة العمل الوطنية بشأن حقوق الإنسان للفترة ٢٠٠٣-١٩٩٨ التي بدأ تنفيذها في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨؛ وشكل فريقان لاستقصاء الحقائق أحدهما حكومي والآخر مستقل للتحقيق في الحوادث التي وقعت في أيار/مايو ١٩٩٨ وأعطيا مهلة ثلاثة أشهر للقيام بذلك.

-١١ وفي ٩ تشرين الثاني/نوفمبر أعربت المقررة الخاصة للحكومة عن مساور قلقها إزاء حالة السيدة إيتا مارتا ديناتا هاريونو التي قتلت في منزلها بجاكارتا في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ . ووالدة السيدة هاريونو عضو في الفريق الطوعي من أجل الإنسانية (تيم ريلوان) وهي منظمة من المنظمات التي تجري تحقيقات في حالات اغتصاب النساء اللائي ينحدرن من أصول إثنية صينية في إندونيسيا. وقد شاركت السيدة هاريونو نفسها في الكثير من أنشطة الفريق الطوعي كما كانت مستعدة للسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع بعض ضحايا الاغتصاب للشهادة أمام هيئة من هيئات حقوق الإنسان. ويدعى أن المقصود من القتل هو التحذير وأنه يمثل تصعيداً لحملة إرهاب الأشخاص والمنظمات الذين يجرون تحقيقات بشأن أعمال الفوضى والشغب التي وقعت في أيار/مايو. وتفيد التقارير أن ثلاثة من ألمع أعضاء فريق تيم ريلوان الطوعي هم الأب سندي أوان والستة لينا ليكسونو والستة إيتا فاشيا ناديا قد تلقو تهديدات متكررة منذ أن أثيرت مسألة حالات الاغتصاب أول الأمر. وأعربت المقررة الخاصة عن قلقها إزاء المعلومات التي توحى بأن هذه الحوادث ترتبط ارتباطاً مباشرأً بالأنشطة التي يضطلع بها الفريق الطوعي للدفاع عن حقوق الإنسان.

ایران (جمهوریة الاسلامية)

- ١٢ - وفي رسالة مؤرخة في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨ أبلغت المقررة الخاصة الحكومة أنها قد تلقت معلومات تشير إلى أن المجلس (مجلس الشورى الإسلامي) قدم مشاريع قوانين من شأنها إذا صدرت أن تؤدي إلى التفرقة العنصرية في الرعاية المقدمة في المستشفيات وحضر ظهور صور النساء على غلاف المنشورات الإيرانية ومنع مناقشة حقوق المرأة خارج نطاق الشريعة. ويخشى أن ينفّق هذا الوضع وأن يستخدم لتبرير العنف الموجه ضد المرأة وذلك بوضعها على هامش الحياة وفرض قيود على وصولها إلى المناصب العامة. وأعربت المقررة الخاصة عن قلقها إزاء هذا التشريع الجديد وكذلك بشأن الطريقة التي يجري بها وطلب اياضًا من الحكومة بصفتها مسؤولة هذه التشريعات بحيث تتوافق مع أحكام القانون الدولي.

اسرائيل

- ١٣ - في ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٨ وجهت المقررة الخاصة نداءً عاجلاً مشتركاً مع المقرر الخاص المعنى بالتعذيب أعربت فيه عن القلق إزاء حالة السيد عبد الرحمن اسماعيل غنيمات والسيد أميرة اسماعيل غنيمات والسيد رسمية اسماعيل غنيمات. ويُدعى أن السيد عبد الرحمن قد تعرض للتعذيب وهو في الاحتجاز. وفي ٤ آب/أغسطس ١٩٩٨ قبض على شقيقتي السيد عبد الرحمن غنيمات وهما أميرة ورسمية وتُفيد الأنباء أنهما تتعرضان أيضاً لخطر التعذيب أو إساءة المعاملة. ويُدعى أن تهديدات بالاغتصاب زوجات أو شقيقات المحتجزين قد وجهت أثناء الاستجواب للضغط على الرجال كي يعترفوا. وتشير التقارير أن المحتجزين الثلاثة جميعاً مودعين في جناح هيئة الأمن العام في مركز احتجاز المثويبة حيث لا يوجد أي مرافق خاصة للنساء. وناشدت المقررة الخاصة الحكومة التحقيق في هذه الادعاءات.

المكسيك

- ١٤ - في ٢٤ نيسان/أبريل ١٩٩٨ وجه نداءً عاجلاً بالاشتراك مع المقرر الخاص المعنى بمسألة التعذيب بخصوص سلامة ١٩٠ امرأة من النساء اللائي ينتمين إلى السكان الأصليين من جماعة تانيبيرا المحلية لبلدية أوكونسينغو، ولاية شياباس التي تُفيد التقارير أنهن تعرضن لتهديدات بالاغتصاب من جانب أفراد في جماعة "ميرا" وهي جماعة شبه عسكرية يزعم أن لها صلات قوية بالسلطات في المنطقة. وتُفيد التقارير أن التهديدات قد حدثت على إثر قيام قوات الأمن المكسيكية باحتجاز ١٣ شخصاً من هذه الجماعة في ١١ و ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٨. ويقال إن أغلبية السكان الذكور في تانيبيرا قد قاموا بعد حملات الاعتقال بالهروب إلى الجبال المحيطة تجنباً للدخول في أي مواجهة سواء مع جماعة الميرا شبه العسكرية أو مع قوات الأمن. ويُدعى أن التهديدات بالاغتصاب قد وجهت لارقام الرجال على ترك مخابئهم. وشجعت المقررة الخاصة الحكومة على التحقيق في التهديدات بالاغتصاب وعلى تقديم المدعى عليهم بارتكاب هذه الأفعال للمحكمة.

- ١٥ - وبرسالة مؤرخة في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٨، أبلغت الحكومة المقررين الخاصين أنها لم تتناق أي شكوى فيما يتعلق بالأشخاص المشار إليهم. ولو كانت هذه الشكاوى قد وردت وكانت السلطات قد قامت على الفور بالتحقيق فيها وتقديم الحماية اللازمة.

- ١٦ - وقدمت الحكومة في رسالتين مؤرختين في ٢٢ أيار/مايو و ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨، معلومات إضافية من اللجنة الوطنية المعنية بحقوق الإنسان والمدعي العام وعمدة تانميرلا ووفقا لهاتين الرسائلتين بدأت السلطات الوطنية في إجراء تحقيق استجابة لشكوى وردت من الاتحاد المكسيكي للدفاع عن حقوق الإنسان. وطلبت اللجنة الوطنية المعنية بحقوق الإنسان من محافظ شباباس أن يتخد التدابير اللازمة لكافلة سلامة النساء المعنيات. وقد قام أشخاص يرتبطون باللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بالاتصال بالعمدة كي يولي هذا الأمر عنايته. وقد منعها من بحث المشكلة جماعة "للدفاع عن النفس" شكلها الأهالي المحليين لمنع الغرباء من دخول المنطقة. وقد قامت في تلك المناسبة باستجواب عدة من المتعاطفين مع حركة زاباستا في المجتمع المحلي الذين قالوا إنهم لم يتلقوا أي تهديدات. وذكور أعضاء في الرابطة الريفية المستقلة للمصالح الجماعية لتانميرلا للجنة الوطنية المعنية بحقوق الإنسان أيضا أنهم لم يقدموا بأي شكوى رسمية وليس لديهم أي علم بأن نساء المجتمع المحلي يتعرضن للتهديد أو الهجوم. وبالرغم مما سبق ذكره فإن السلطات الحكومية المختصة تعترض مواصلة التحقيق في الدعوى.

- ١٧ - وبرسالة مؤرخة في ٤ آب/أغسطس ١٩٩٨ أبلغت المقررة الخاصة الحكومة أنها قد تلقت تقارير تدّعى أن السيدة يولاندا كاسترو والسيدة إينس كاسترو قد تلقيا في ١٠ تموز/ يوليه ١٩٩٨ تهديدات بالقتل فيما يتعلق بأنشطتهن كمدافعتين عن حقوق المرأة في المكسيك من جماعات شبه عسكرية لها صلات بسلطات الدولة. والشقيقان من الأعضاء في جمعية كينال أنتزيتك وهي جماعة استشارية نسائية يقع مقرها في شباباس. وتفيد التقارير أن أعضاء هذه الجماعة قد تلقين عددا من تهديدات القتل في الماضي وأن المكتب قد وضع تحت المراقبة. وأعربت المقررة الخاصة عن الأمل في أن تكفل حكومة المكسيك السلامة البدنية لجميع المدافعين عن حقوق الإنسان وأن تتخذ إجراءً فوريًا لتقديم المدعى عليهم بارتكاب هذه الأفعال للمحاكمة.

نيبال

- ١٨ - في ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ وجهت رسالة مشتركة مع المقرر الخاص المعنى بمسألة التعذيب نيابة عن السيدة بينا كاركي السجينية في سجن النساء التابع لسجن كتماندو المركزي. وتشير التقارير أن ثلاثة من حراس السجن الإناث قد وجهن إليها في ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٨ تهمة العmez بعيتها وإعطاء إشارات لأحد حراس السجن من الذكور. وعندما أكّرت هذه الاتهامات يدّعى أن الحراسات الثلاث اعتدين عليها بالضرب وقمن بركلها بالقدم في المعدة والساقيين وجذب شعرها وجرها على الأرض. وفي اليوم التالي نقلت إلى مستشفى "بير" وهي تشكو من آلام مبرحة في البطن وضعف عام ونزيف من المهبل. ويبدو أن هذه الشكاوى تتوافق مع التقرير الطبي لقسم الطوارئ. وتفيد التقارير أن طبيبة الوردية ذكرت أنه قد يكون لديها نزيف داخلي. ويُدّعى أنها عولجت بمسكنات للألم لكنها لم

تلقى أي علاج آخر على الرغم من تدهور حالتها الصحية كما تفيد التقارير. ويدعى إنه لم يجر متابعة اتفاق يقال انه قد أجري مع سلطات السجن بتوجيه عقاب على الحراسات اللائي يعتقد أن مسؤولية هذا الحادث تقع عليهن وهن رنوكا ك. س. (هولدر)، وكونستابل روبي راي وغيتا كورو. وأعربت المقررة الخاصة عن قلقها إزاء هذا الحادث وحثت الحكومة على التحقيق فيه.

بيرو

- ١٩ - برسالة مؤرخة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ أبلغت المقررة الخاصة الحكومة أنها تلقت تقارير تزعم أن أوضاع المضايقة والضغوط التي تمارس ضد المدافعين عن حقوق الإنسان في بيرو تتزايد سوءاً. فقد تعرض عدد من النشطات في مجال حقوق الإنسان للمضايقة والاحتطاف والهجوم والتهديد بالقتل بمن فيهن السيدة ديليا ريفو ريدو مارسانو دي مور والسيدة إيلبا غريتا مينايا كالاني والسيدة صوفيا ماشير.

- ٢٠ - ومنذ أوائل عام ١٩٩٨ يدعى أن أحد الناشطات اللامعات في ميدان حقوق المرأة التي تقود الآن حملة لمناهضة التعقيم القسري للنساء هي السيدة غويلينا تامايوا ليون، تعرضت لعدة حوادث هددت أمنها الشخصي وكذلك أمن أسرتها، بما في ذلك الاعتداء البدني والافتئات على ممتلكاتها الشخصية وكذلك المكالمات الهانفية المجهولة الهوية التي تهددها. وقد قامت الجماعات النسائية بحملة ضد قانون يسمح بتعقيم المرأة كوسيلة لخطف الأسرة بدأ الأخذ به في عام ١٩٩٥. ويدعى أن القانون يستغل للضغط بوجه خاص على الفقيرات اللائي ينتمين للسكان الأصليين كي يجري تعقيمهن. وعلاوة على ذلك يقال إن الدافع الحقيقي لهذا القانون ليس تعزيز حقوق المرأة الانجابية بل إنما ينبع من معدلات المواليد. ويدعى أن الحوادث التي تعرضت لها السيدة تامايوا ليون إنما هي محاولات من جانب السلطات لتخويفها واجبارها على وقف أعمالها لمناهضة العنف الموجه ضد المرأة في قطاعي الصحة والشؤون العامة وكذلك غيرها من القضايا التي تمس حقوق المرأة.

المملكة العربية السعودية

- ٢١ - في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ قبض على السيدة فارزانة كوزار وهي مواطنة باكستانية وكذلك على أطفالها الثلاثة في الزهران. ويدعى أن السيدة كوزار لم تتهم بأي جريمة جنائية وتفيد الأنباء أن سبب احتجازها هو محاولة من السلطات لإرغام زوجها المطلوب القبض عليه لأمر يتعلق بتعامل مالي سيء لصاحب عمله، كي يعود إلى المملكة العربية السعودية. وأبدت المقررة الخاصة قلقها إزاء هذه الادعاءات وأعربت عن الأمل في أن تقوم الحكومة بالتحقيق فيها.

- ٢٢ - وأجابت الحكومة برسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ أن السيدة فرزانتا كوزار قد فتشت قبل الصعود إلى الطائرة واكتشف أنها تحمل وثائق تتعلق بالشرطة. وتبين من الوثائق أن أحد الشخصين المطلوب القبض عليهما وهو زوجها. وقد منعت من مغادرة البلد ووفر لها ولأطفالها مكان للإقامة. وحدد تاريخ ٥

أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ كموعد للإجراءات القانونية. وسمحت السلطات المختصة للسيدة كوزار وأطفالها بمعادرة المملكة العربية السعودية في ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٨.

سري لانكا

-٢٣ برسالة مؤرخة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ أبلغت المقررة الخاصة الحكومة أنها قد تلقت تقارير تفيد أن النساء والفتيات اللائي ينحدرن من أصل تاميلي ويقمن في المقاطعتين الشمالية والشرقية يتعرضن للعنف الجنسي على يد أفراد القوات العسكرية. وأرسلت المقررة الخاصة معلومات بصدق حالات محددة يتناولها الوصف في الفقرات التالية.

-٢٤ وفي ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨، أمر رئيس الجيش لمعسكر ميروسوفيل العسكري الذي يقع في شبه جزيرة جافنا السيدة كانثاسامي كلانيثي (٢٦ سنة) بأن تتزوج أحد جنوده. ويدعى أنه أرغماها على الوقوف في مواجهة عشرة جنود و اختيار أحدهم. وعندما رفضت القيام بذلك أمر أحد جنوده أن يضع يوطو (وهي نقطة حمراء تعني أنها متزوجة) على جبهتها. وحين اعترضت على ذلك يدعى أنها تعرضت للاغتصاب من جانب الجنود العشرة كلهم ثم قتلت. ورفض رئيس الجيش أن يسلم جثتها لطبيب لفحصها. وتفيد التقارير أن الجنود حاولوا تهديد والديها حتى يلزمها الصمت.

-٢٥ وفيما يتعلق بهذه الدعوى أفادت الحكومة أن التحقيقات التي أجرتها وزارة الدفاع تبين أن السيدة كانثاسامي كلانيثي انتحرت يوم ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨. ولم يرفع أقرب المقربين إليها أي دعوى لإجراء تحقيقات قانونية. وأنكر مكتب قوات الأمن في جافنا الادعاءات بالاغتصاب التي وجهت ضد العاملين في الجيش.

-٢٦ وفي ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ تعرضت السيدة ثانكانياكى (٤٩ سنة) للاغتصاب الجماعي والقتل من جانب الشرطة وحرس المنازل في أمباري الواقعة في المقاطعة الشرقية. ويدعى أن أفراد قوات الأمن قد قاموا بتشويه أعضائها الجنسية بعد اغتصابها.

-٢٧ وفيما يتعلق بهذه الدعوى أجبت الحكومة أن وزارة الدفاع قد كلفت موظفي الشرطة بإجراء المزيد من التحقيقات وتقديم تقرير بهذا الشأن.

-٢٨ وفي ١٧ أيار/مايو ١٩٩٧، في حوالي الساعة الحادية عشرة مساء قام رجال الشرطة باغتصاب وقتل السيدة موروغيسا بيلاي كونيسيواري أمام ابنتها البالغ عمرها سنتين. وتفيد التقارير أن مغتصبيها قاموا بقتلها بتفجير قنبلة يدوية على بطنهما. وأمر الرئيس بإجراء تحقيق في هذه الجريمة وعهد إلى قسم تحقيق جنائي مهمه القيام بذلك؛ ولم يجر أي تحقيق مستقل. ووفقاً للمعلومات الواردة لم يتم ادانة أي شخص بارتكاب الجريمة.

-٢٩ - وفيما يتعلّق بهذه الدعوى أجابت الحكومة أن تحقيقات قد أجريت وأن تحريراً رسمياً قضائياً قد تم فيما يتعلّق بادعاء الاغتصاب والقتل. وأعاد القاضي حكم القتل في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧ وأمر بإجراء المزيد من التحقيقات. وتقدّم مساعد مراقب الشرطة بطلب إخراج جثة المتوفاة من القبر لإجراء تحقيق ثان بعد الوفاة. واجراءات التحقيق القانوني معلقة ومن المفترض أن تعرّض الدعوى أمام القضاء للنظر فيها وإصدار حكم بشأنها في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ ما أن يباح التقرير الطبي القانوني.

-٣٠ - وفي ١٧ آذار/مارس ١٩٩٧ قام أربعة جنود في قرية ثانموناي التي تقع على بعد ٦ كيلومترات إلى شمال باتيكالوا باغتصاب شقيقتين هما السيدة فيلان راسماح (٤٣ سنة) والسيدة فيلان فاسانثا (٢٨ سنة) ويدعى أن جنوداً مسلحين من معسكر ميلامبافيلي اقتحموا منزل الشقيقتين في الساعة الحادية عشرة مساءً وقاموا بالاعتداء الوحشي عليهما واغتصابهما تحت تهديد القتل بإطلاق الرصاص عليهم. وتعيين إدّاع المرأتين في المستشفى وهو ما تعانيان من اصابات وكدمات شديدة ورضوض وعلامات الأسنان تغطي جسدهما. وقدمت المرأةان كلتاهم شكوى إلى قوات الشرطة المحلية في إيرافور. وقدمت شكوى أخرى إلى القائد المحلي للعمليات المشتركة. وفي ٢٢ آذار/مارس أودع أربعة جنود من معسكر الجيش في ميلامبافيلي في الاحتياج. وفي ٢٨ آذار/مارس قدم في المحكمة عرض للتعرف على الهوية وتم التعرف على جندي واحد. ونقل القائد المسؤول عن معسكر قوات الجيش في ميلامبافيلي إلى خارج المنطقة بعد وقوع الحادثة بوقت قصير. وأفرج عن الجنود الأربعة بكفالة بالرغم من رفع الدعوى أمام محكمة باتيكالوا الجزئية. ولا يعرف أن أي إجراء آخر قد اتّخذ في هذا الشأن.

-٣١ - وفيما يتعلّق بهذه الدعوى أجابت الحكومة أن الشرطة قد أقامت الاجراءات القانونية أمام محكمة باتيكالوا الجزئية. وأجرت المحكمة عرضاً للتعرف على الجناة لكن المجنى عليهم لم تستطعوا التعرف على المتهمين. وذكر الموظف الطبي لمستشفى إيرافور الذي قدم التقرير الطبي القانوني أنه لا يوجد أي دليل على الاغتصاب. وأخلت المحكمة سبيل المتهمين.

-٣٢ - وفي ٢ أيار/مايو ١٩٩٦، عثر على جثث شقيقتين صغيرتين في السن وشقيقيهما بالقرب من منعطف كوديكام في ثينمارانشي بمقاطعة جفنا. ويدعى أن الشقيقتين قد تعرضتا للاغتصاب الجماعي قبل قتلهما. وتفيد التقارير أن مجموعة من الجنود قاموا في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٦ بدخول منزلهما وطلباً من الفتاتين الذهاب معهم إلى معسكر الجيش لإعداد الشاي للجنود. وقام الشقيقان اللذان رفضاً أن تذهب شقيقيهما وحدهما مع الجنود بمرافقتهما حتى معسكر الجيش. وفي طريقهما إلى هناك قام الجنود بإطلاق الرصاص على الشقيقين وقتلهم. ودفع بالشقيقتين إلى داخل المعسكر حيث تعرضتا للاغتصاب الجماعي ثم قتلا. ويُزعم أن الجنود قاموا في وقت لاحق بburial الجثث بالقرب من منعطف كوديكام.

-٣٣ - وفيما يتعلّق بهذه الدعوى أجابت الحكومة أن وزارة الدفاع قد أصدرت أوامرها إلى موظفي الشرطة لإجراء المزيد من التحقيقات وتقديم تقرير بهذا الشأن.

-٣٤ - وفي ١١ شباط/فبراير ١٩٩٦، قام أفراد من القوات العسكرية بالاعتداء الجنسي على فتاتين وقتلهما وذلك أثناء المجازرة البشرية التي راح ضحيتها ٢٤ قروياً في كومارابورام التي تقع في الإقليم الشرقي. وتفيد الأنباء أن السيدة أروماثوريما ثارمالتشومي قد سحبت عنوة من متجر في القرية وأخذت إلى مركز لجمع اللبن حيث اغتصبت قبل إطلاق النار عليها. ويدعى أن صبياً يبلغ من العمر ١٤ سنة كان قد حاول منع الجنود من سحب الفتاة بعيداً قبل تعرض لضرب الرصاص بين ساقيه. ويدعى أيضاً أنه عثر على جثة وبعض الأعضاء لامرأة حامل بها جراح ناتجة عن طلقات الرصاص. ووفقاً للمعلومات الواردة لم توجه لهم إلا لجنود من ذوي الرتب المنخفضة وأخلي سبيلهم بكفالة بعد ذلك.

-٣٥ - وفيما يتعلق بهذه الدعوى أجبت الحكومة أن الجنود الثمانية مثلاً أمام قاضي موئر ووجهت إليهم تهمة القتل. وبرغم أن الحادثة المزعومة المتصلة باغتصاب وقتل السيدة ثارمالتشومي لم يثبت وقوعها فإن وزارة الدفاع أصدرت أوامرها إلى السلطات المختصة للتحقيق في ذلك الأمر. وينقدم سير النظر في الدعوى أمام محكمة موئر الجزئية.

-٣٦ - ويدعى أن هناك مقابر جماعية حيث تدفن النساء المغتصبات المقتولات في مناطق لا يصل إليها إلا القوات العسكرية. وبوجه خاص تشير التقارير إلى وجود قبر جماعي في تشيماني الواقع في شبه جزيرة جفنا. وتشجع المقررة الخاصة حكومة سري لانكا على تناول مسألة الأحكام القانونية التي يدعى أنها تسمح لقوات الأمن بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان مع إفلات من القصاص بغاية من وقوع المزيد من حوادث العنف ضد المرأة. وفضلاً عن ذلك أعربت المقررة الخاصة عنأملها في بذل قصارى الجهد للتحقيق في الحوادث المزعومة وتقديم مرتكبي هذه الأفعال للمحاكمة وضمان ملاحقتهم قانوناً وإدانتهم على نحو يتسق مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان.

-٣٧ - وأجبت الحكومة أن لجنة سري لانكا لحقوق الإنسان وقسم التحقيق الجنائي يقومان بالتحقيق في الادعاء المتعلق بوجود قبر جماعي في تشيماني. وقد أكد رئيس جمهورية سري لانكا للجنة سري لانكا لحقوق الإنسان أن الحكومة سوف تقدم إليها كامل دعمها وتعاونها في التحقيقات التي تقوم بها بما في ذلك عن طريق الحصول على خدمات خبراء في الطب الشرعي. وذكر المدعي العام أن منظمات حقوق الإنسان يمكنها أن تراقب التحقيقات. ويتخذ مكتب المدعي العام الترتيبات اللازمة كي يشرع قاضٍ جزئي في إجراء تحقيق في الادعاءات المتعلقة بحادثة تشيماني. وتذكر الحكومة أن الإبلاغ عن الاغتصاب يعتبر أمراً خطيراً وتذكر أن السلطات قد قامت بالتحقيق في العديد من حالات الاغتصاب. وتكرر الحكومة أنها قد أصدرت بلاغات صريحة وجهت إلى جميع أفراد القوات المسلحة بأنها لن تسمح بأي شكل من أشكال العنف الجنسي ضد المرأة اللائي ينتمين إلى أي جماعة إثنية.

ترinidad و Tobago

-٣٨ - وجهت المقررة الخاصة نداء عاجلاً إلى الحكومة في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ فيما يتعلق بالسيدة باميلا رامجاتان التي حكم عليها بالإعدام لقتل زوجها الذي تزوجته عرفيًا وهو السيد أليكسندر جوردون في أيار/مايو

١٩٩٥. وأبدى المقرر الخاص المعنى بالإعدام خارج نطاق القانون أو بإجراءات موجزة أو الإعدام التعسفي وكذلك المقرر الخاص المعنى باستقلال القضاة والمحامين عن مساور قلقهما الخاص إزاء هذه الواقعة. وشهدت السيدة رامجاتان بأنها قد تعرضت للعنف المنزلي طوال علاقتها التي دامت ثمانية سنوات. ومن الواضح أن الاعتداءات العنيفة للغاية التي تعرضت لها السيدة رامجاتان وأطفالها وكذلك أثر هذه الاعتداءات على حالتها العقلية وعلى تصرفاتها لم توضع في الاعتبار عندما أدينـت بـتهمة القتل وحكم عليها بالإعدام. ويـجدر بالـذكر أن المحاكم في جميع أنحاء العالم قبل بصورة متزايدة دليـل "الأعراض المتزامنة للنساء اللاـئي تـعرضن للضرـب" في تخفـيف أحكـام اـرتكـاب جـرائم القـتل.

-٣٩- وتفيد التقارير أن السيدة رامجاتان قد ولدت طفلـها قبل الأوان في ١٠ آذار/مارس ١٩٩١؛ وأنـها لم تـتـقلـ إلى المستشفـى على الفور على الرغم من طـلـباتـها المتـكرـرةـ والمـتـعـدـدةـ وـسـاعـدـتهاـ إـحـدـىـ السـجـيـنـاتـ الرـفـيقـاتـ عـلـىـ ولـادـةـ طـفـلـهـاـ فـيـ الزـنـزـانـةـ. وـنـقـلـتـ إـلـىـ المـسـتـشـفـىـ فـيـ نـهاـيـةـ الـمـطـافـ لـكـنـ طـفـلـهـاـ تـوـفـيـ بـعـدـ وـقـتـ قـصـيرـ مـنـ وـصـولـ المـسـتـشـفـىـ.

-٤٠- وفي ٩ أيـارـ/ـماـيوـ ١٩٩٥ـ بدـأـتـ مـحاـكـمـةـ السـيـدـةـ رـامـجـاتـانـ وـلـمـ يـجـرـ مـحـاـمـيـهـ الـذـيـ عـيـنـهـ مـجـلـسـ الـمـسـاعـدـةـ الـقـانـونـيـةـ أـيـ تـحـقـيقـاتـ وـلـمـ يـطـلـبـ الـحـصـولـ عـلـىـ أـدـلـةـ عـنـ الـحـالـةـ الـنـفـسـيـةـ.

-٤١- وـظـلـتـ السـيـدـةـ رـامـجـاتـانـ فـيـ زـنـزـانـةـ الـمـحـكـومـ عـلـيـهـمـ بـالـإـعـدـامـ لـمـدـةـ ثـلـاثـ سـنـوـاتـ وـبـقـيـتـ فـيـ السـجـنـ لـمـدـةـ سـبـعـ سـنـوـاتـ وـنـصـفـ. وـيـدـعـىـ انـهـاـ لـمـ تـمـكـنـ فـيـ السـنـوـاتـ السـبـعـ الـأـوـلـىـ مـنـ حـبـسـهـاـ رـؤـيـةـ أـطـفـالـهـاـ فـيـماـ عـدـاـ كـبـرـىـ بـنـاتـهـاـ. وـلـمـ تـبـدـأـ أـكـبـرـ اـبـنـتـيـنـ فـيـ زـيـارـةـ أـمـهـاـ سـوـىـ مـنـذـ أـشـهـرـ قـلـيلـةـ مـضـتـ وـتـعـرـضـتـ لـصـدـمـاتـ نـفـسـيـةـ شـدـيـدةـ مـنـ جـرـاءـ ذـلـكـ. وـيـدـعـىـ أـنـ السـيـدـةـ رـامـجـاتـانـ لـمـ تـتـلـقـ لـاـ هـيـ وـلـاـ أـطـفـالـهـاـ أـيـ رـعـاـيـةـ تـأـهـيلـيـةـ أـوـ أـيـ نـصـحـ لـمـسـاعـدـتـهـنـ عـلـىـ التـغلـبـ عـلـىـ آثـارـ الـعـنـفـ الـذـيـ تـعـرـضـنـ لـهـ. وـطـلـبـتـ الـمـقـرـرـةـ الـخـاصـةـ مـنـ الـحـكـومـةـ أـنـ تـنـظـرـ فـيـ الـظـرـوفـ الـخـاصـةـ وـالـمـحدـدـةـ لـقـتـلـ السـيـدـ أـلـيـكـانـدـرـ جـورـدونـ وـبـخـاصـةـ الـاعـتـدـاءـاتـ الـعـنـيفـةـ الـتـيـ تـعـرـضـتـ لـهـ السـيـدـةـ رـامـجـاتـانـ وـأـطـفـالـهـاـ عـلـىـ يـدـيهـ وـآثـارـ هـذـهـ الـاعـتـدـاءـاتـ عـلـىـ حـالـتـهـاـ الـعـقـلـيـةـ وـعـلـىـ تـصـرـفـاتـهـاـ. وـتـشـعـجـ الـمـقـرـرـةـ الـخـاصـةـ الـحـكـومـةـ عـلـىـ مـارـاسـةـ الـحـقـ فيـ مـنـحـ الـرـأـفـةـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ.

تونس

-٤٢- في نداء ملح وجه بتاريخ ٣٠ تموز/يولـيهـ ١٩٩٨ـ، أـعـرـبـتـ الـمـقـرـرـةـ الـخـاصـةـ الـحـكـومـةـ عـنـ قـلـقـهاـ بـخـصـوصـ حـالـةـ السـيـدـةـ رـاضـيـةـ نـصـراـويـ وـهـيـ مـحـاـمـيـةـ فـيـ مـجـالـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ، وـكـذـلـكـ أـسـرـتـهـاـ الـتـيـ يـدـعـىـ أـنـهـاـ تـعـرـضـتـ لـمـضـايـقـةـ بـصـورـةـ نـمـطـيـةـ مـنـ جـانـبـ قـوـاتـ الـأـمـنـ بـسـبـبـ أـعـمـالـهـاـ لـنـصـرـةـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ. وـفـيـ ٦ حـزـيرـانـ/ـيـونـيـهـ ١٩٩٨ـ يـدـعـىـ أـنـ شـرـطـيـنـ مـنـ شـرـطـةـ الـأـمـنـ حـاـلـاـ اـخـتـطـافـ اـبـنـتـهـاـ. وـفـيـ ١٢ شـبـاطـ/ـفـبـرـاـيـرـ ١٩٩٨ـ تـفـيدـ التـقـارـيرـ أـنـ مـكـتبـ السـيـدـةـ نـصـراـويـ قدـ قـلـبـ رـأـسـاـ عـلـىـ عـقـبـ وـأـزـيلـتـ أـغـلـبـيـةـ مـلـفـاتـهـاـ. وـفـيـ ١١ آذـارـ/ـمـارـسـ ١٩٩٨ـ وـجـهـتـ إـلـيـهـاـ غـيـابـيـاـ إـحـدـىـ عـشـرـ تـهـمـةـ بـمـاـ فـيـهـاـ الـانـتمـاءـ إـلـىـ جـمـاعـةـ إـرـهـابـيـةـ وـنـشـرـ مـعـلـومـاتـ مـضـلـلـةـ؛ـ وـإـهـانـةـ الـمـحـكـمـةـ وـالـاستـهـانـةـ بـالـنـظـامـ الـعـامـ وـاحـتـقـارـ رـئـيـسـ الـجـمـهـورـيـةـ؛ـ وـتـوزـيعـ مـنـشـورـاتـ. وـتـفـيدـ التـقـارـيرـ أـنـهـ فـورـ عـودـتـهـاـ مـنـ الـخـارـجـ استـدـعـيـتـ لـلـمـثـولـ أـمـامـ

قاضي تحقيق وصدرت إليها الأوامر بعدم مغادرة العاصمة. ومنذ نهاية آذار/مارس تفید التقارير ان رجال شرطة الأمن الذين يرتدون ملابس عادية ويقودون دراجات بخارية وآخرون يركبون سياراتين تابعواها بصورة دائمة وأنه في مناسبتين جرت محاولات لدهسها. وأعربت المقررة الخاصة عن الأمل في أن تقوم الحكومة بالتحقيق في هذه الادعاءات وأن تتخذ إجراء فوريأً لتقديم المدعى عليهم بارتكاب هذه الأعمال للمحاكمة بغية الامتثال للالتزاماتها الدولية.

٤٣ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ بعثت المقررة الخاصة رسالة مشتركة مع المقرر الخاص المعنى بمسألة التعذيب تحذير فيها الحكومة علمًا بأنهما قد تلقيا ادعاءات بأن زوجات وأقارب المعارضين السياسيين المودعين في الاحتجاز أو الموجودين في المنفى على السواء، تعرضوا لمعاملة لا إنسانية أو مهينة. وفي أغلب الأحيان احتجز هؤلاء الأشخاص لمدة زمنية قصيرة واستجوبوا وعوملوا أثناء هذه الفترة معاملة سيئة. ووُقعت هذه الاستجوابات بصورة متكررة، بالنسبة لبعض الأشخاص عدة مرات في الأسبوع بل وحتى يومياً، وكانت تمس العلاقات التي لا تزال النساء يحتفظن بها مع أزواجهن وكذلك موارد معيشتهن. ووُقعت المعاملة السيئة في منازلهم وفي مراكز الشرطة وفي مكاتب الحرس القومي وفي وزارة الداخلية. وكان الهدف من المعاملة السيئة إرغامهم على قطع جميع الصلات بالمعارضين السياسيين؛ وأوعز للزوجات بطلب الطلاق. وجردت النساء من ملابسهن وتعرضن للإذلال والاعتداء الجنسي وكذلك لتهديدات بالاغتصاب وأرغمن أحياناً على إجراء فحوص تتعلق بطبع الأمراض النسائية. واحتُجزت جوازات سفر معظمهن لمنعهن من اللحاق بأزواجهن في الخارج. وعلى الرغم من أن معظم النساء استطعن مغادرة البلد للحاق بأزواجهن في الثاني عشر شهراً الماضية فلم تجر أي تحقيقات بشأن معاملتهم سيئة ولم تدفع أي تعويضات للضحايا. وتلقت المقررة الخاصة معلومات فيما يتعلق بحالات فردية يرد موجز لها في الفقرات التالية.

٤٤ - يدعى أنه قبض على السيدة جليلة جاليت واستجوبت وضربت وعدبت لإرغامها على طلب الطلاق من زوجها وهو من مؤيدي حركة النهضة من تركوا البلد في عام ١٩٩٠. وفي نهاية عام ١٩٩١ يدعى أنها احتجزت سراً لمدة ١٧ يوماً تعرضت خلالها للضرب والمعاملة السيئة. وتيفيد التقارير أن أحد ساقيهما قد كسر وبعد عام من الحبس فقدت وظيفتها وتيفيد التقارير أنها أجبرت على تقديم نفسها لمركز الشرطة خمس مرات يومياً حيث تعرضت للإساءة بصورة مستمرة. واستطاعت مؤخرًا أن تلحق بزوجها في المنفى.

٤٥ - وعوملت السيدة زهرة سعد الله - وكان زوجها قد غادر البلد في عام ١٩٩٥ بعد أن قضى في السجن أربع سنوات - معاملة سيئة أثناء الاستجواب. وتيفيد التقارير أن الشرطة قامت بتفتيش منزلها عدة مرات أحياناً أثناء الليل. واستطاعت مؤخرًا مغادرة البلد.

٤٦ - ويدعى أن السيدة مونيا دايغ وهي أم لثلاثة أبناء غادر زوجها أيضاً البلد منذ عدة سنوات تعرضت لمعاملة سيئة أيضاً؛ وغادرت هي أيضاً البلد.

- ٤٧ - وتعرضت راضيا عويددي بصورة متكررة لمعاملة سيئة منذ أن غادر خطيبها البلد في عام ١٩٩٢ . ولأنها لم تستطع الحصول على جواز سفر حاولت مغادرة البلد بصورة غير مشروعة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ . وقبض عليها في الميناء الجوي مع سامية بن كرمي وتعريضها للضرب وإساءة المعاملة وهدتها بالاغتصاب أثناء احتجازهما السري . وأفرج عنهمَا في عام ١٩٩٧ وهمَا الآن في المنفى .

- ٤٨ - ويدعى أن نزيهة بن العيسى تعرضت للتعذيب في أيار/مايو ١٩٩٣ وذلك بعد بضعة شهور من طلبها جواز سفر للحاق بزوجها في المنفى بفرنسا . وقيل إنها احتجزت لمدة ١٢ يوماً سراً بمركز شرطة صفاقس حيث اعتدي عليها جنسياً وأجبرت بوجه خاص على خلع ملابسها أمام عدة ضباط للشرطة . وأجبرت على توقيع طلب الحصول على الطلاق وأرغمت على تقديم نفسها يومياً لمركز الشرطة . ونتيجة لهذه المعاملة قيل إنها أصبت بمرض عقلي وتعريتها نوبات من القلق الشديد . وهي الآن مع زوجها في فرنسا .

تركيا

- ٤٩ - في رسالة مشتركة مع المقرر الخاص المعنى باستقلال القضاة والمحامين مؤرخة في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٨ ، أعربت المقررة الخاصة ، عن قلقها بخصوص حالة السيدة سيفيل بالقيليك . وكانت السيدة بالقيليك قد اعتقلت في آذار/مارس ١٩٩٤ واحتجزت في مقر شرطة أنقرة لمدة ١٥ يوماً . ويدعى أنها تعرضت خلال هذه الفترة لتهديدات بالقتل وعانت من التعذيب بما في ذلك الاعتداء الجنسي وأعربت المقررة الخاصة عنأملها في أن تقوم الحكومة بالتحقيق في هذه الادعاءات وأن تعمل على كفالة احترام حقوق الإنسان الأساسية في كافة الظروف .

- ٥٠ - وفيما يتعلق بهذه الدعوى أجابت الحكومة أن السيدة سيفيل بالقيليك قد اودعت في الاحتجاز لمدة ١٤ يوماً وفقاً للمواد ذات الصلة من القانون التركي للإجراءات الجنائية الذي كان نافذاً عندئذ، ثم قبض عليها في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٤ . وفي ٧ شباط/فبراير ١٩٩٥ أصدرت محكمة أمن الدولة في أنقرة عليها حكماً بالحبس لمدة ١٥ عاماً ودفع غرامة قدرها ١٩٢٠ ٠٠٠ ليرة تركية لانتسابها لعصابة مسلحة واستخدامها المتجمرات . واستؤنف الحكم أمام محكمة الاستئناف العليا وأيدَ القرار الذي أصدرته محكمة أمن الدولة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ . وقدم محامي السيدة بالقيليك ببيانات تدعى أنها تعرضت للتعذيب أثناء الاحتجاز في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٤ و ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ . ووفقاً للحكومة أكد التقرير الطبي الشرعي الصادر في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٤ أنها لم تتعرض للتعذيب أو لمعاملة السيئة .

مرفق

سري

العنف ضد المرأة

نموذج معلومات

المبلغ:

اسم الشخص/المنظمة:

العنوان:

الفاكس/الهاتف/البريد الإلكتروني:

الضحية (الضحايا):

الاسم:

العنوان:

تاريخ الميلاد:

الجنسية:

الجنس: أنثى

المهنة:

الخلفية الإثنية (إذا كان لها صلة بالموضوع):

الحالة الاجتماعية:

سري

الواقعة:

الوقت:

التاريخ:

المكان/البلد:

عدد المعتدين:

هل المعتدي (المعتدون) معروف (المعروفون) للضحية؟

وصف المعتدي (المعتدين) (إدراج أي ملامح مميزة):

وصف الواقعة:

هل تعتقد الضحية أنها كانت مستهدفة على وجه التحديد بسبب جنسها؟

إذا كانت الإجابة بنعم، لماذا؟

هل أبلغت سلطات الدولة المعنية بالواقعة؟

إذا كان الأمر كذلك، أي سلطة أبلغت ومتى؟

طبيعة الإجراءات التي اتخذتها السلطات بعد الواقعة:

الشهود:

هل كان هناك أي شهود؟

الاسم/السن/العلاقة/عنوان الاتصال:

رجاء إعادة هذا النموذج إلى المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة، مركز حقوق الإنسان، الأمم المتحدة، جنيف

OFFICE OF THE UNITED NATIONS HIGH COMMISSIONER FOR HUMAN RIGHTS, UNITED NATIONS, 1211 GENEVA 10, SWITZERLAND. FAX. (41 22) 917 9006
